

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية لدي طفل الحضانة

إعداد

أ/ فاتن محمد محمد علي

مقدمة البحث

تعتبر فترة الحضانة من أهم الفترات في حياة الطفل ، فهي فترة التعلم والتكيف مع البيئة المحيطة وفترة تشكيل شخصية الطفل وتكوينها وإكتساب الخبرات التي تتناسب مع خصائص ومتطلبات نموه بشكل صحيح ، فهي تمهيد لمسار العملية التعليمية وجوانب النمو المختلفة (الجسمية ، النفسية ، الحركية ، العقلية ، الاجتماعية ، الخلقية ، الانفعالية) ، كما ينعكس التدخل المبكر في تنشئة الطفل وتنمية مهاراته وقدراته تحويل شخصية الطفل فيما بعد.

يمكن اكتساب المهارات الاجتماعية خلال مراحل النمو المختلفة ، ولكن تعتبر مرحلة الحضانة فترة حاسمة لنمو تلك المهارات ، فعندما يبدأ الطفل الذهاب الي الحضانة او دور الرعاية فإن العلاقات بين الاقران تصبح مصدر جديد لتطوير هذه المهارات وتقوم هذه المهارات علي تجنب الطفل الخجل والخوف وتعمل كعامل وقائي للسوكيات العنيفة الخطرة وتدعم التنمية الاجتماعية بين الاقران ، كما تؤهل الطفل للاندماج والتفاعل مع الآخرين بصورة إيجابية.

وأكدت بعض الدراسات علي أهمية التدريب علي المهارات الاجتماعية في وقت مبكر ومنها دراسة فيكري وآخرون (٢٠٢١) والتي تناولت التدريب علي المهارات الاجتماعية وأثرها علي تعاون الاطفال الصغار ، وهدفت الدراسة إلى إكساب الأطفال الصغار مهارة التعاون من خلال التدريب علي المهارات الاجتماعية ، وقد توصلت النتائج إلي وجود تأثيرًا كبيرًا على قدرة التعاون بين مجموعات الأطفال الذين

يتلقون تدريباً على المهارات الاجتماعية عكس الأطفال الذين لا يتلقون تدريباً على المهارات الاجتماعية.

مشكلة البحث

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمديرة لمرحلة رياض الاطفال في إحدى مدارس القيوم ، أن عدد من الاطفال ممن لا تتجاوز اعمارهم من (٣ - ٤) سنوات لديهم قصور في المهارات الاجتماعية (مثل وجود طفل عمره الزمني لا يتعدى ٣-٤ سنوات لديه وحمة في وجهه نتيجة التعرض لحرق وهو صغير وتخوف الأطفال من نفس سنه منه ورفضهم الجلوس بجانبه أو اللعب معه ، كما كانت توجد طفلة بيضاء البشرة ذات شعر أصفر كالحرير رفضت اللعب أو السماح للأطفال الآخرين باللعب مع بنت أخرى بشرتها سمراء وشعرها كيرلي ، مما أثر في شخصية الطفلين ونتج عنها فقد الثقة بالنفس وعدم الرغبة في التعامل مع الآخرين ، وغيرها من المواقف)، فارتأت الباحثة عمل برنامج قائم علي اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون ، تقبل الآخر) لطفل الحضانة لأعداد الطفل قبل الدخول لمرحلة رياض الاطفال.

وبلورت مشكلة البحث الحالي في تصميم برنامج لتنمية مهاراتي (التعاون ، تقبل الآخر) بإستخدام برنامج قائم علي اللعب لطفل الحضانة (٣ - ٤) سنوات.

ويحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١. ما مؤشرات الثبات والصدق والاتساق الداخلي لمقياس المهارات الاجتماعية لدى طفل الحضانة ؟

هدف البحث

تصميم أداة مقننة يمكن استخدامها لتقدير مستوى إكتساب المهارات الاجتماعية الآتية : (التعاون ، تقبل الآخر) لدى أطفال الحضانة ، كذلك بهدف التعرف على مدى نجاح برنامج قائم علي اللعب في تنمية تلك المهارات ويتم ذلك من خلال المقارنة بين القياس القبلي والبعدي للمقياس.

أهمية البحث

تتبلور أهمية البحث الحالي ، في انه يسعى إلي تقدير مستوي إكتساب المهارات الاجتماعية (التعاون ، تقبل الآخر) للطفل الحضانة.

مساعدة المتخصصين في مجال الطفولة في تحديد مستوي إكتساب المهارات الاجتماعية لطفل الحضانة ومن ثم التدريب عليها.

مصطلحات البحث الإجرائية

المهارات الاجتماعية :

عرفها كلا من كونر وفرانكل (٢٠١٦) بأنها تلك القدرات الخاصة التي تجعل الطفل قادرا علي الأداء بكفاءة في أعمال اجتماعية خاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين وأداء الأعمال من خلال المواقف المختلفة.

ويعرفها بيرمان (٢٠١٧) بأنها القدرة علي التفاعل مع الآخرين في إطار اجتماعي محدد وبأساليب مقبولة إجتماعيا.

التعريف الاجرائي للمهارات الاجتماعية:

مجموعة من السلوكيات القابلة للنمو من خلال التدريب والتمرن على مهارات (التعاون ، تقبل الآخر) وهي الدرجة التي يحصل عليها الطفل علي المقياس المستخدم في هذا البحث.

التعريف الاجرائي لمهارة التعاون:

مهارة التعاون: هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل علي مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة).

التعريف الاجرائي لمهارة تقبل الآخر:

مهارة تقبل الآخر : هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل علي مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة).

تحليل سبنسر لمكونات المهارات الاجتماعية :

يوضح سبنسر أن المهارات الاجتماعية تتحدد بمجموعة من المكونات المعرفية ومدى قدرة الفرد علي ترجمة هذه المكونات إلي مجموعة من السلوكيات المناسبة للموقف المناسب ، لذلك لا بد أن نفرق بين المشكلات الاتصالية الناتجة عن قصور في الجوانب المعرفية والقدرة علي ترجمة المعرفة إلي صور من السلوك المهاري ، ويتضح من خلال ذلك أن للمهارات الاجتماعية مكونات أساسية هما المكونات الادائية والمكونات المعرفية.

(السيد ، ٢٠٢٠)

أبعاد المهارات الاجتماعية :

حدد Riggio & Friedman هذه الأبعاد في :

١. التعبير الاجتماعي : مهارة التعبير اللفظي كالطلاقة اللفظية وبدء المحادثات.
٢. التعبير الانفعالي: مهارة الاتصال بالمشاعر والاتجاهات.
٣. الحساسية الاجتماعية: الوعي بقواعد السلوك الاجتماعي وآدابه.
٤. الحساسية الانفعالية: قراءة انفعالات الآخرين.
٥. الضبط الاجتماعي: على تنظيم السلوك ولعب الأدوار الاجتماعية.
٦. الضبط الانفعالي: تنظيم المظاهر غير اللفظية.
٧. المراوغة الاجتماعية: إحداث تغييرات في الموقف التفاعلي للحصول على نتائج مقبولة.

(علي و وهدان ، ٢٠١٥)

أنواع المهارات الاجتماعية:

صنفها السمادوني إلى سبعة أنماط في مقياسه للمهارات الاجتماعية وهي:

- التعبير الانفعالي (يمتلكها الشخص الذي لديه القدرة علي إرسال الرسائل غيراللفظية).
- الحساسية الانفعالية (يملكها الشخص الذي لديه القدرة علي تفسير الرسائل غير اللفظية التي ترسل إليه ، فهم انفعالات ومشاعر الرسائل غير اللفظية من الآخرين).
- الضبط الانفعالي (و هذه المهارة يمتلكها الشخص الذي لديه القدرة علي التحكم في انفعالاته واستجاباته غير اللفظية).
- التعبير الاجتماعي (و هذه المهارة يمتلكها الشخص الذي لديه القدرة علي التعبير اللفظي بالكلام عما يريده مثل إمكانية بدء المحادثة).
- الحساسية الاجتماعية (و هذه المهارة يمتلكها الشخص الذي لديه القدرة علي الاستماع للآخرين ، و فهم ما وراء سلوك الآخرين).
- الضبط الاجتماعي (و هذه المهارة يمتلكها الشخص الذي لديه القدرة علي لعب الدور الاجتماعي المطلوب منه في موقف ما بمهارة).
- المراوغة الاجتماعية (هذه المهارة يمتلكها الشخص الذي لديه القدرة علي خداع الآخرين للحصول على ما يريد).

(الراشد ، ٢٠١٦)

الدراسات السابقة

اهتمت بعض الدراسات بتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال مثل :

- دراسة محمود (٢٠٢١) والتي تناولت برنامج قائم علي تنمية المهارات الاجتماعية لخفض السلوك الفوضوي لدي طفل الروضة ، وأظهرت النتائج أن

البرنامج القائم علي تنمية المهارات الاجتماعية له تأثير مستمر في خفض السلوك الفوضوي.

- دراسة الحسانين (٢٠٢١) والتي تناولت برنامج مقترح في التوعية الأسرية بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ، والتي هدفت إلي رصد وعي الاسرة بهذه المتطلبات لتنمية مهاراتي التحدث والاستماع والتعرف علي المشكلات التي قد تعوق تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي للاطفال.

- دراسة إبراهيم (٢٠٢١) بعنوان برنامج تدريبي للطالبة المعلمة قائم علي مدخل المشروع لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الحضانة ، حيث لاحظت الباحثة وجود قصور لدى بعض الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة وعدم ميلهم إلى المشاركة في الأعمال الجماعية، فضلا عن عدم قدرتهم على التواصل اللفظي أو غير اللفظي والتوافق مع أقرانهم والتعبير عن آرائهم، بالرغم من تواجدهم معا داخل الحضانة منذ فترة طويلة. وأوضحت نتائج استمارة استطلاع الرأي أن (٣٠%) من المعلمات لا يستخدمون أنشطة مباشرة لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الحضانة وتقتصر الأنشطة الجماعية على مسرح العرائس والقصص ولا يتاح للطفل عمل تطبيقات تربوية لها، أما عن طريقة تنفيذ الأنشطة الفنية فتتم بطريقة فردية، وهذا يؤكد على قصور في تقديم الأنشطة مع الأطفال التي تمكنهم من تنمية مهاراتهم الاجتماعية، كما أظهرت النتائج أيضا (٢٠%) من المعلمات لا يستخدمون مدخل المشروع داخل الحضانات على الرغم من كونها طريقة تعلم فعالة لأنها تتيح للطفل العمل الجماعي ولا يتم تنفيذ المشروع إلا إذا قام كل طفل بدوره.

- دراسة Khusnidakhon (٢٠٢١) بعنوان أهمية تعزيز المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة والتي هدفت إلي توفير معلومات أساسية حول أهمية تحسين المهارات الاجتماعية ، الوعي الاجتماعي لدي الاطفال حيث تعتبر هذه هي المرحلة التي يكتمل فيها ما يقرب من ٨٥٪ من نمو الدماغ في هذه الفترة من ٠-٦ سنوات وأي خبرات يتم اكتسابها في هذه الفترة،

تشكل مستقبل الطفل. الأطفال مثل الطين ويمكن تشكيلهم في أي شكل مرغوب فيه.

وبناء على ما سبق فإن إكتساب الأطفال للمهارات الاجتماعية منذ الصغر يعتبر له أهمية بالغة في تحقيق التفاعل والتوافق الاجتماعي مع المجتمع وبالتالي الحد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية التي من الممكن أن تواجه الأطفال في المستقبل.

الاجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث : استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي.

محددات البحث:

- **حدود بشرية** : تم تطبيقه بواسطة المعلمات علي (١٤٥) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٣ - ٤) سنوات.
- **حدود مكانية**: تم التطبيق في عدد من الحضانات داخل محافظة الفيوم (حضانة يوتوبيا ، حضانة ميني سكول ، حضانة أور كيدز ، حضانة صلاح الدين ١ ، حضانة صلاح الدين ٢ ، حضانة الرسالة ، حضانة الأوائل).
- **حدود زمنية**: تم تطبيق المقياس في الفترة الزمنية من (١٠ / ١ / ٢٠٢٢) إلي (٢٥ / ١ / ٢٠٢٢).

خطوات بناء المقياس:

لقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية :

- (١) الاطلاع علي ما أمكن الحصول عليه من الدراسات والبحوث العربية والاجنبية التي تناولت المهارات الاجتماعية.
- (٢) قامت الباحثة بالاطلاع علي البرامج والمقاييس لدي أطفال الحضانة ، ومن خلال هذه الدراسات استطاعت الباحثة الوصول إلي عدد من المقاييس التي استخدمت في قياس وتشخيص المهارات الاجتماعية لدي

أطفال الحضانة والتي تضمنت بنوداً أو عبارات تسهم في إعداد المقياس ومنها :

- قوائم تقدير بعض المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة.
(إعداد / الراشد ، ٢٠١٦)
- اختبار المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة.
(إعداد / عبد السميع ، ٢٠١٧)
- مقياس النمو الشامل للأطفال.
(إعداد / عبدالوهاب ، ٢٠١٩)
- مقياس الأمن الانساني.
(إعداد / عبدالفتاح ، ٢٠١٣)
- مقياس تقبل الآخر.
(إعداد / مصطفى ، ٢٠١٧)
- مقياس تقبل طفل الروضة للآخر.
(إعداد / رشدي ، ٢٠١٧)
- مقياس قبول الآخر.
(إعداد / العربي ، ٢٠١٨)
- Acceptance scale for kindergarten (ASK), Age (٤-٦).
(Prepared by / Favazza, ١٩٩٦)
- Early Childhood Social Competence Scale (EC-SCS),
Age (٣ - ٥).

(Prepared by / Castillo, ٢٠٢٠)

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية مبدئية فقامت بإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع أطفال الحضانة وعدد من أولياء أمورهم والمعلمات للتعرف علي مستوى المهارات الاجتماعية لديهم ، وكتابة ملاحظاتهم ومؤشراتهم وكذلك كتابة كل ما يقولونه أول بأول.

٣) في ضوء ما سبق انتهت الباحثة من تحديد وصياغة عبارات المقياس الخاص بالمهارات الاجتماعية لدى طفل الحضانه في صورته الأولى ، وقد تضمن المقياس بعدين كل بعد ٢٠ عبارة ، أي إجمالي ٤٠ عبارة قبل إجراء الاختبارات السيكومترية للتأكد من صدق والثبات ، وبعد إجراء الاختبارات السيكومترية تم حذف ١١ مفردة فأصبح العدد (٢٩) .

أ. تحكيم المقياس :

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين (١٠) من أساتذة الجامعة المتخصصين في علم النفس لتحديد صدق المحتوى للمقياس طبقا للتعريف الاجرائي للمهارات الاجتماعية و للحكم علي المقياس من حيث:

- ١- مدي مناسبة الصياغة اللغوية للمفردات.
- ٢- مدي مناسبة المفردات لخصائص طفل الحضانه.
- ٣- مدي مناسبة المفردات للبعد الذي تقيسه.
- ٤- إضافة أو حذف أو تعديل أي مفردة وذلك بهدف معرفة صدق المقياس وسلامته من حيث المحتوي.

وتم اجراء التعديلات المقترحة من المحكمين حتي يصبح المقياس صالحاً لتطبيق الميداني.

ب. نتائج تحكيم المقياس:

أسفر رأي السادة المحكمين علي حذف العبارات المكررة ، وإعادة صياغة بعض العبارات ، وبذلك أصبحت الصورة النهائية للمقياس صالحة للتطبيق ، وقد أخذت نسبة الاتفاق بين المحكمين علي محتوى المقياس وقد تراوحت نسبة الاتفاق بينهم علي صلاحية المفردات لقياس المهارات الاجتماعية بين (٩٠% - ١٠٠%) .

- بعد التأكد من صلاحية عبارات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة استطلاعية أولي للتعرف علي مدي صلاحية العبارات

- ووضوحها ومدى فهم المعلمات لها ، وقد تم ذلك علي عينة قوامها (١٠) أطفال ، وقد أظهرت الدراسة ما يلي:
- سهولة صياغة العبارات.
- ضرورة التطبيق الفردي لكل طفل.
- كما تم إجراء تطبيق استطلاعي علي عينة قوامها (١٤٥) طفل حضانة من (٣-٤) سنوات ، لتحديد جودة الخصائص السيكومترية للمقياس (ثبات المقياس ، صدق المقياس).
- تحديد الزمن المستغرق في تطبيق المقياس ، من خلال إجراء التطبيق الاستطلاعي وتوصلت الباحثة إلي أن زمن تطبيق المقياس ما بين (٢٠ - ٣٠) دقيقة.

وصف المقياس :

تم تقسيم المقياس في شكله النهائي إلي بعدين ويشتمل كل بعد منهم علي عدة عبارات بإجمالي (٢٩) عبارة للمقياس ككل تقيس المهارات الاجتماعية لدي طفل الحضانة.

وفيما يلي وصف لأبعاد المقياس :

١- مهارة التعاون :

وقد تكونت هذه المهارة من ١٧ بند.

وتم تعريفها إجرائياً بأنها " عمل مجموعة من الأطفال والمعلمات في الأنشطة المختلفة داخل وخارج الفصل معاً بدافع الحصول على المنفعة المشتركة فيما بينهم".

٢- مهارة تقبل الآخر:

وقد تكونت هذه المهارة من ١٢ بند.

وتم تعريفها إجرائياً بأنها" هي قدرة الطفل على مراعاة الآخرين والتساهل معهم وتقبل الاختلاف فيما بينهم".

جدول (٣)

عبارات المقياس علي الأبعاد الفرعية

الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	رقم العبارة	عدد العبارات	أبعاد المقياس
٥١	١٧	١-٢-٤-٥-٩-١٠-١١ ١٣-١٤-١٦-١٧-١٩ ٣٥-٣٧-٣٩-٤٠-٤٦	١٧	مهارة التعاون
٣٦	١٢	٢٠-٢١-٢٣-٢٤-٢٥ ٢٨-٢٩-٣١-٣٢-٣٤ ٣٦-٣٨	١٢	مهارة تقبل الآخر
٨٧	٢٩	٢٨،٢٩،٣١،٣٢،٣٤،٣٦،٣٨، ٤٠،٤٦،٢٠،٢١،٢٣،٢٤،٢٥، ١٧،١٩،٣٥،٣٧،٣٩، ٥،٩،١٠،١١،١٣،١٤،١٦، ١،٢،٤	٢٩	إجمالي المقياس

تصحيح المقياس :

يطبق المقياس بشكل فردي ، وتم تطبيق المقياس علي عينة البرنامج ثلاث مرات ، قبل تعرض العينة للبرنامج وبعد تعرض العينة للبرنامج ، ثم بعد مرور شهر (التتبعي) من انقضاء البرنامج.

يتكون المقياس من ٢٩ بند في صورته النهائية يجب عليها من خلال مقياس متدرج من ثلاثي النقاط على طريقة ليكرت يختار فيما بينها وهي (دائما-أحيانا-ابدا) ، ويعطى الدرجات (٣-٢-١) وتعكس مع العبارات السلبية على الترتيب لتصبح الدرجة الدنيا للمقياس ككل (٢٩) والعظمى على المقياس (٨٧) درجة. ويتضمن البعد الاول التعاون ١٧ مفردة (١-٢-٤-٥-٩-١٠-١١-١٣-١٤-١٦-١٧-١٩-٣٥-

٣٧-٣٩ -٤٠-٢٦) أعلى درجه عليه ٥١ واقل درجة ١٧ ، والبعد الثاني
تقبل الاخر ١٢ مفردة (٢٠-٢١-٢٣-٢٤ -٢٥-٢٨-٢٩-٣١ -٣٢-٣٤-
٣٦-٣٨) أعلى درجه عليه ٣٦ واقل درجة ١٢.

تجمع درجات أبعاد المقياس للحصول علي الدرجة الكلية للطفل علي المقياس، ثم
تقوم الباحثة بمعرفة موقع الدرجة الخام لمدى إتقان طفل الحضانة للمهارات
الاجتماعية.

ويوضح الجدول التالي تفسير الدرجات الكلية المستخرجة من أبعاد مقياس المهارات
الاجتماعية علي المقياس ككل ، وهي كما يلي:

جدول (٤)

تفسير الدرجات الكلية علي المقياس

الدرجة	الدلالة
١ - ٢٩	لديه مهارات اجتماعية ضعيفة
٢٩ - ٥٨	لديه مهارات اجتماعية جيدة
٥٨ - ٨٧	لديه مهارات اجتماعية ممتازة

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس المهارات الاجتماعية علي
عينة قوامها (١٤٥) طفل علي النحو التالي:

(أ) صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين والخبراء في
مجال علم النفس وعلم النفس التربوي في كلية التربية للطفولة المبكرة وكلية التربية
عام وكلية الآداب علي (١٠) من المحكمين وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى
مناسبة كل مهارة من المهارات الاجتماعية لطفل الحضانة ومدى مناسبة الصياغة
اللغوية للمفردات ، مدى مناسبة المفردات لخصائص طفل الحضانة ، مدى

مناسبة المفردات للبعد الذي تقيسه ، إضافة أو حذف أو تعديل أي مفرده وذلك بهدف معرفة صدق المقياس وسلامته من حيث المحتوى.

(ب) الصدق العاملي لمقياس المهارات الاجتماعية لطفل الحضانة :

أ: الصدق باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي Expletory Fact

Analysis

أجرى التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس المهارات الاجتماعية على عينة مكونة من (١٤٥) طفل من أطفال الروضة بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Principal Component Analysis ، وقد رُوجعت معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix لتأكد أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن ٠.٣٠ كمرحلة أولى لصلاحيّة التحليل، ووجد أن أكثر من ثلاث معاملات ارتباط تزيد قيمتها عن ٠.٣٠، علاوة على أنه رُوجعت القيم القطرية للمصفوفة الارتباط (Anti - Image) وذلك للتأكد أن كل مفردة من مفردات المقياس الفرعية له لا تقل قيمة (Measure of Sampling Adequacy(MSA) عن ٠.٥٠ ، كما روجعت القيم الخاصة باختبار Kaiser-Meyer-Olkin $KMO=٠.٨٥٥$ للتأكد من أن قيمة MSA (اختبار كفاية العينة) للاختبار لا تقل عن ٠.٦٠ وتم التأكد من قيمة اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity أنه دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠١ وروجعت كذلك قيم معاملات الشيوخ وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت على عامل فقط وقد حذفت ١١ مفردات (٣-٦-٧-٨-١٢-١٨-١٥-٢٢-٢٧-٣٣-٣٠) في ذلك الخطوة، وحدد معيار التشبع الجوهري للبند بالعوامل أو المكونات وفق محك جيلفورد (أكبر من أو يساوي ٠.٤) .

(ت) وللحصول على تكوين عاملي يمكن تفسيره تم تدوير العوامل تدويراً متعامداً باستخدام طريقة Varimax. وتم التوصل إلى عاملين تفسر نسبة تباين تراكمية مقداره (٤٧.٠٨%) من التباين الكلي للبند، وتراوحت قيمة الجذر الكامن للعاملين (٩.٠٥٨ - ٤.٥٩) وتم تصنيف العاملين باعتبارها عوامل من الدرجة

الأولى (الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح) حسب معيار جيثمان. وجدول (١) يوضح العاملين التي كشف عنها التحليل العاملى وقيم التشعبات على العاملين وقيمة الجذر الكامن لكل عامل ونسب التباين.

(ث) جدول (٥): قيم التشعبات على الخمسة العوامل لمقياس المهارات الاجتماعية (ن=١٤٥)

رقم البند	العامل الأول	رقم البند	العامل الثانى
٥	.٨١٧	٢٥	.٧٠٠
٤	.٧٧٧	٢٨	.٦٧٧
٢	.٧٧٣	٣٢	.٦٧٤
١٤	.٧٦١	٢٩	.٦٦٧
١٠	.٧٥٥	٢١	.٦٥٤
١١	.٧٢٥	٣٦	.٦٢١
٣٧	.٧١٤	٢٣	.٦٢٠
١٦	.٧١١	٣٤	.٦١٧
١٩	.٧٠٩	٢٤	.٥٤٤
٣٩	.٧٠١	٢٠	.٤٧٠
٩	.٧٠٠	٣١	.٤١٧
١	.٦٥٧	٣٨	.٤٠٥
١٣	.٦٥٧		
١٧	.٦٣٨		
٤٠	.٦٣٦		
٣٥	.٥٥٧		
٢٦	.٥٥٢		
الجذر الكامن	٩.٠٥٨	٤.٥٩	
نسبة التباين	%٣١.٢٣	%١٥.٨٥	
نسبة التباين الكلية	%٤٧.٠٨		

(ج) يتضح من جدول (١) أن العامل الأول قد تشعب عليه ١٧ بنود ويقيس مهارة التعاون،، والعامل الثانى تشعب عليه ١٢ بند ويقيس مكون تقبل الاخر، ومن ثم أكد التحليل العاملى الاستكشافى على الصدق البنائى لمقياس المهارات الاجتماعية .

ثانياً: الثبات

١. ألفا كرونباخ :

اعتمدت الباحثة على حساب ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وجدول (٢) يوضح قيمة ثبات الفا للمقياس ككل وللعوامل.

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا لكل عامل من المهارات الاجتماعية وكذلك

لكل عامل في حالة حذف كل مفردة من مفرداته

تقبل الآخر		التعاون	
الفا في حالة حذف المفردة	البنود	الفا في حالة حذف المفردة	البنود
.٨٢١	٢٠	.٩٣٤	١
.٨٠٨	٢١	.٩٣٠	٢
.٨١٧	٢٣	.٩٣٠	٤
.٨٢٦	٢٤	.٩٢٩	٥
.٨٠٦	٢٥	.٩٣٢	٩
.٨١٢	٢٨	.٩٣١	١٠
.٨٠٩	٢٩	.٩٣١	١١
.٨٣٠	٣١	.٩٣٣	١٣
.٨١١	٣٢	.٩٣٢	١٤
.٨١٧	٣٤	.٩٣٢	١٦
.٨١٣	٣٦	.٩٣٣	١٧
.٨٢٨	٣٨	.٩٣٢	١٩
		.٩٣٦	٣٥
		.٩٣٣	٣٧

		.٩٣٢	٣٩
		.٩٣٤	٤٠
		.٩٣٦	٢٦
	.٠.٨٣٠	.٩٣٦	ألفا الكلية للعامل
	.٠.٩١٧		ألفا الكلية للمقياس

مما يلاحظ على نتائج الجدول (٢) مدى تمتع المقياس بدرجات جيدة من الثبات ، كما وجد أن جميع قيم ثبات المقاييس الفرعية قد بلغت درجات جيدة من الثبات ، بل وتجاوزت المحك ٠.٧ ، علاوة على أنه يقل في حالة حذف اي مفردة من مفردات كل عامل بما يشير الى ضرورة الإبقاء على كل المفردات، بما يؤكد أهلية المقياس للتحليلات اللاحقة.

ب - طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب الارتباط بين جُزأي المقياس ككل والأبعاد، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان - برون، وهذا ما يوضحه جدول التالي :

جدول (٧)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية

المكونات	معامل الثبات
التعاون	.٠.٩٢٠
تقبل الآخر	.٠.٨٠٤
المقياس ككل	.٠.٧٨٢

٤. الاتساق الداخلي :

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عامل من عوامل المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٨)

معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية

م	الأبعاد والمقياس ككل	معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس	مستوي الدلالة
١	التعاون	٠.٩٢٤	٠.٠١
٢	تقبل الآخر	٠.٦٥٠	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عند مستوى (٠.٠١) مما يشير للاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبند التي تنتمي إليه.
(١) تقبل الآخر:

جدول (٩)

معامل ارتباط بنود تقبل الآخر بالدرجة الكلية للبند

رقم البند	معامل ارتباط كل بند بدرجة البند الذي يقيسه
٢٠	.٥٧٤**
٢١	.٦٩١**
٢٣	.٦١٣**
٢٤	.٤٩٢**
٢٥	.٧٠٣**
٢٨	.٦٤٦**
٢٩	.٦٨٣**
٣١	.٥٠٥**
٣٢	.٦٦٧**
٣٤	.٥٩٤**
٣٦	.٦٣٠**
٣٨	.٤١٦**

** معامل الارتباط دال عند ٠.٠١

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعدها تقبل الآخر جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير للاتساق الداخلي للمقياس.

(٢) التعاون

جدول (١٠)

معامل ارتباط بنود التعاون بالدرجة الكلية للبعد

رقم البند	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه
١	.٦٤٩**
٢	.٧٨٨**
٤	.٧٨٦**
٥	.٨٣٤**
٩	.٧٠٥**
١٠	.٧٤٧**
١١	.٧٤٥**
١٣	.٦٥٥**
١٤	.٧٤٠**
١٦	.٧٢٧**
١٧	.٦٧٤**
١٩	.٧٢٨**
٣٥	.٥٧٣**
٣٧	.٥٨٠**
٣٩	.٧٠٤**
٤٠	.٧١٨**
٢٦	.٦٣٧**

** معامل الارتباط دال عند ٠.٠١

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعدها التعاون والتعاطف جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير للاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معامل الارتباط بين كل مفردة وبين الدرجة الكلية للمقياس وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (١١)

معامل ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية له

معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	رقم البند	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	رقم البند
.٥٨٣**	٤٠	.٥٤٨**	١
.٥٢١**	٢٠	.٧٤٠**	٢
.٦٤١**	٢١	.٧٣١**	٤
.٣٢٤**	٢٣	.٧٩٢**	٥
.٤١٥**	٢٤	.٦٥١**	٩
.٤٨٤**	٢٥	.٦٤٧**	١٠
.٣٢٠**	٢٨	.٧٢٦**	١١
.٥٨٣**	٢٩	.٥٦٣**	١٣
.٣٧٥**	٣١	.٦٤١**	١٤
.٥٧٧**	٣٢	.٧٠٨**	١٦
.٥٤٨**	٣٦	.٦٧٧**	١٧
.٥٤٣**	٣٨	.٧٠٤**	١٩
		.٥٣٣**	٢٦
		.٥٢٨**	٣٥
		.٦١٩**	٣٧
		.٦٩٤**	٣٩

** معامل الارتباط دال عند ٠.٠١

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يشير للاتساق الداخلي للمقياس.

الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية لدى طفل الحضانة :

مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الحضانة

(إعداد / الباحثة)

البيانات الشخصية للطفل :

إسم الطفل/ الجنس /

.....

تاريخ الميلاد/ تاريخ تطبيق المقياس/

.....

عمر الطفل / حضانة /

.....

اسم الفاحص/

.....

فيما يلي مجموعة من السلوكيات التي تظهر علي الطفل في مختلف المواقف التي يتعرض لها الطفل خلال اليوم ، أرجو من سيادتكم تحديد مدي انطباق هذه السلوكيات علي الطفل وذلك من خلال وضع علامة (√) أمام البند الذي يتفق مع سلوك الطفل ، فإذا كان البند ينطبق تماما علي الطفل نضع العلامة تحت (دائماً) ، وإذا كان البند ينطبق في بعض الاحيان فقط نضع العلامة تحت (أحياناً) ، أما إذا كان البند لا يتفق مع الطفل ضع العلامة تحت (مطلقاً) ، لذا يرجى التحديد الدقيق للبنود التي تنطبق علي الطفل حتي تتمكن من تقديم البرنامج المناسب له.

فقرات الاختبار

مهارة التعاون				
م	البند	دائما	أحيانا	نادرا
١.	يحاول فهم سلوك طفل آخر " أنت بتعيط ليه؟".			
٢.	يساعد أقرانه في أداء بعض مهام أنشطة الروضة.			
٣.	يساعد طفل لون بشرته يختلف عنه عندما يبكي.			
٤.	يدعو الأطفال الآخرين للعب معه.			
٥.	يساعد صديقه إذا وقع علي الارض.			
٦.	يراعي مشاعر الآخرين.			
٧.	يشارك الحلوي مع جميع الأطفال بغض النظر عن مظهرهم أو لون بشرتهم.			
٨.	يظهر التعاطف عند التواصل مع الآخرين.			
٩.	يشارك أقرانه في تزيين الحضانة.			
١٠.	يقدم طعام لزميله إذا كان جائعا.			
١١.	يشارك اللعب مع أقرانه.			
١٢.	يفهم مشاعر الآخرين ويتقبلها.			
١٣.	يتعاون في زراعة الأشجار بمساعدة المعلمة.			
١٤.	يتعاون مع الآخرين في تعليق الزينة.			
١٥.	يتعاون مع أقرانه في ترتيب غرفة النشاط.			
١٦.	يرغب في المشاركة في الأنشطة الجماعية دون الفردية.			
١٧.	يساعد المعلمة في تنظيم الفصل.			

مهارة تقبل الآخر				
م	البند	مناسبة	غير مناسبة	تعديل
١.	يرفض الطفل اللعب مع طفل آخر لون بشرته يختلف عنه.			
٢.	يرفض إعطاء زميله من الألوان الخاصة به.			
٣.	يقارن نفسه بالآخرين.			
٤.	يتعجب من لغة طفل آخر في الأماكن العامة.			
٥.	يحكم علي الآخرين من مظهرهم.			
٦.	يتنمر بالألفاظ علي الاطفال الذين يختلفون عنه.			
٧.	يخاف اللعب مع طفل كفيف.			
٨.	يفضل اللعب مع الاولاد فقط.			
٩.	يرفض اللعب مع طفل لديه وحة في وجهه.			
١٠.	يضحك عندما يقع طفل آخر.			
١١.	يرفض اللعب مع الطفل التخين.			
١٢.	يندهش في الأماكن العامة.			

مستخلصات النتائج :

اتضح أن هذا المقياس قد أستوفي المتطلبات السيكومترية الأساسية في التقنين من صدق التطبيق وثباته ، حيث انه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات لتطبيقه علي العينة.

القيمة النظرية للمقياس :

من حيث تغطيته للأبعاد التي تضمنها الإطار النظري والدراسات السابقة.

القيمة العلمية للمقياس:

من حيث صلاحيته للاستخدام في قياس المهارات الاجتماعية لطفل الحضانة بما يخدم تقدير المهارات الاجتماعية وتمييزها.

ومن حيث صلاحيته ليكون أداة قياس في متناول باحثين آخرين يجرون دراساتهم علي موضوعات ذات صلة في المستقبل.

التوصيات التطبيقية :

الاهتمام بتوفير اختبارات لقياس المهارات الاجتماعية في مرحلة الحضانة. إقامة عدد من الندوات لتوجيه المعلمات والامهات إلي أهمية تنمية المهارات الاجتماعية للاطفال بداية من مرحلة الحضانة.

بحوث مقترحة :

- دراسة العلاقة بين المهارات الاجتماعية واللعب.
- دراسة العلاقة بين مهارة التواصل والخجل لدي طفل الحضانة.

المراجع:

- السيد ، عبدالهادي (٢٠٢٠) . الكفاءة الشخصية (الانفعالية - الاجتماعية - الأخلاقية) . مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- علي ، عبير ، وهدان ، سريناس (٢٠١٥) . فاعلية برنامج قائم على النمذجة في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة الطائف . مجلة كلية التربية جامعة الأزهر . ١٦٥ (الجزء الثاني) ، ٣١٥ : ٣٦٤ .
- الراشد ، مضايي عبدالرحمن (٢٠١٦) . فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة . مجلة البحث العلمي في التربية ، ١٧ ، ٦٩٢ : ٦٥٥ .
- محمود ، رباب أحمد (٢٠٢١) . فاعلية برنامج قائم على تنمية المهارات الاجتماعية لخفض السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة (رسالة ماجستير) . كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة الفيوم .
- الحسانين ، هدي (٢٠٢١) . برنامج مقترح في التوعية الاسرية بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة . كلية التربية جامعة طنطا .
- إبراهيم ، نوال حمدي (٢٠٢١) . برنامج تدريبي للطالبة المعلمة قائم على مدخل المشروع لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الحضانة (رسالة دكتوراه) . كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .
- عبد السميع ، عبد الموجود (٢٠١٧) . اختبار المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة . المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية .
- عبدالوهاب ، أماني (٢٠١٩) . مقياس النمو الشامل للأطفال . مكتبة الشمس ، شبين الكوم .
- مصطفى ، ليلي (٢٠١٧) . برنامج لتنمية مهارات التفكير الايجابي والمفاهيم السياسية وعلاقتها بمفهوم تقبل الآخر لدى طفل الروضة .

(رسالة دكتوراه) ، كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم النفسية، جامعة القاهرة.

• العربي ، ألفت (٢٠١٨). دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة بمحافظة حفر الباطن . المجلة العربية للاعلام وثقافة الطفل العدد ٢ ، جامعة الاميرة نورة.

- Fikri, M., Tegeh, M., & Aditya Antara, P. (٢٠٢١). Social Skills Training Influence of Children's Cooperation Group B. In *Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume ٥٤٠*. Ganesha, Indonesia; Atlantis Press SARL. Retrieved ٢٤ June ٢٠٢٢, from.
- Connor, j & Frankel, f. (٢٠١٦). A controlled social skills training for children with fetal alcohol. journal of consulting and clinical psychology, v.٦٤, n.٩.
- Berman, m. (٢٠١٧). self-concept and academic differences between students with learning in inclusive and classroom. dissertation abstracts international nonexclusive.
- KHUSNIDAKHON, K. (٢٠٢١). The importance of enhancing social skills of preschoolers. *European Scholar Journal*, ٢(٣), ٧٤-٧٨.
- Favazza, P.C., & Odom, S.L. (١٩٩٦). Use of the Acceptance Scale to Measure Attitudes of Kindergarten-Age Children. *Journal of Early Intervention*, ٢٠, ٢٣٢ - ٢٤٨.

- Castillo, A. (٢٠٢٠). *Early Childhood Social Competence Scale (EC-SCS): Factor Structure and Psychometric Properties. Sustainability*, ١٢(١٥), ٦٢٦٢-
. doi:١٠.٣٣٩٠/su١٢١٥٦٢٦٢.